

لجنة تشخيص مصلحة المالكي

المعنى الوحيد للتأكيدات الصادرة من مقربي المالكي بأن ترشيحه لولاية ثالثة أمر مفروغ منه وحق يكفله الدستور، يثبت لنا أن هذه الجمعية من المقربين أصبحت جزءاً من القرار الحكومي وأيضاً تحولت إلى ظاهرة فريدة في السياسة لا مثيل لها في معظم دول العالم، وأن على العراقيين جميعاً أن يهيؤوا أنفسهم لتلقي التوجيهات والتعليمات من مقربه الذين ربما سيطلق عليهم يوماً تسمية لجنة تشخيص مصلحة رئيس الوزراء أسوة بما موجود في إيران من لجنة يطلق عليها اسم مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو مجلس معين غير منتخب يستطيع أفرادُه أن يوقفوا أيَّ قانون يجدونه يتعارض مع مصلحة النظام في إيران، مهمته الأساسية مراقبة عمل الحكومة والبرلمان، على العكس من لجنة تشخيص مصلحة المالكي التي لديها مهمة واحدة هي الحديث عن المنجزات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الست الماضية، وعن عجلة التنمية والرفاهية والاستقرار التي تنطلق إلى أمام.. ولا ينسى أعضاء هذه اللجنة أن يشهروا السيوف والرماح بوجه كل من نسول له نفسه التشكيك بهذه الانجازات العظيمة.

أعضاء اللجنة منهكون هذه الأيام بتبرير غزوات مكتب رئيس الوزراء على الهيئات المستقلة، فهم يعتقدون أن لا احد في العراق يمكن له ان يجلس على كرسي الهيئات دون أن يحظى بقبول ورضا من المالكي أو لا ومن أعضاء اللجنة ثانياً.

أعضاء لجنة تشخيص مصلحة رئيس الوزراء يرفعون شعارا واحدا لا يتغيّر يقوم على تصوير كل من يعارض خطة المالكي للسيطرة على كل مؤسسات الدولة على أنهم خونة وخارجون على القانون، وينفذون أجدثات خارجية، ولعل من مراجعة بسيطة لأحاديث أعضاء اللجنة خلال هذا الشهر سيكشف لنا أن هؤلاء هم سبب كل المشاكل والحرائق التي تندلع يوميا في أروقة السياسة العراقية، وهم سبب التصلب والجلطات التي تصيب شرابيين الدولة.

ربما ينسى أعضاء اللجنة، ان المالكي لم ينتخبه الناس رئيساً للوزراء وانما وصل إلى كرسي الحكم باتفاق الكتل السياسية وليس بجهود ومثابرة مقربه، وأن هؤلاء المواطنين فقط هم أصحاب الحق الشرعي في الحكم على أي تجربة حكومية، وبالتالي فإن المالكي مسؤول أن يقدم جردة حساب بما قدمه خلال فترة حكمه الماضية الى الناس الذين يلمسون يوميا تخطيط الحكومة وعشو أئنيثها في العديد من الملفات التي تهم حياتهم.

من حق أعضاء جمعية المقربين أن يعتقدوا ما يشاؤون من أفكار، ومن حقهم أن يتحدثوا كما يريدون، ولكن عليهم أن يخبرونا بالإنجازات العظيمة التي تحققت، وعن البرنامج الطموح الذي نفذته حكومة المالكي، لكن قبل ذلك عليهم أن يدركوا أن الناس تريد رئيسا للوزراء لكل العراقيين سواء كانوا إسلاميين أو لبراليين أو علمانيين أو ماركسيين أو قوميين، وأن ينسى انه رئيس لحزب أو لجماعة تريد السيطرة على كل مفاصل الدولة، تصريحات مقربي المالكي تدعونا جميعا إلى الإصرار على التعديل الدستور كي تحدد ولاية رئيس الوزراء أسوة برئيس الجمهورية، لأن الفقرة العائمة والموجودة في الدستور تقودنا جميعا إلى حفرة الدكتاتورية التي عانينا منها عقودا طويلة.

نسمع ونقرأ كل يوم خطبا وبيانات لأعضاء هذه اللجنة وهم يرددون اسطواناتة "فراغة البعث"، ويحاولون تخويف الناس وتصوير الأمور بأن كل من يقف ضد خطط هذه اللجنة في الاستيلاء على مقدرات البلد هو مخرب ويسعى للبعث بأمن الوطن، المضحك في الأمر أن أعضاء اللجنة لا يريدون أن يصدقوا أن هناك تغييرا حدث في العراق وأن زمن القائد الضرورة قد ولى إلى غير رجعة، وأن العراقيين مصممون على المضي قدما في طريق الديمقراطية التي قدموا في سبيلها أغلى التضحيات، والمثير للسخرية ان أعضاء الجمعية لايريدون ان يعرفوا أن التغيير لم يصنعه حزب واحد أو طائفة واحدة وإنما ناضل في سبيله الشعب بكل فئاته وطوائفه.

جمعية تشخيص مصلحة المالكي تمارس كل أنواع الحيل ويحاول أعضاؤها أن يخلقوا أسبابا ومبررات لاستمرار الوضع على ما هو عليه من تفشي الفساد والرشوة والانتهازية السياسية.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
صفحة
دينار



General Political daily

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 17 April. 2012



بسام فرج

أحاديث تنفوية



أحمد المهنا

ليس حقيقة

ماذا لو قرر الناس في العراق إهمال السياسيين إهمالا كاملا؟ لا يعلقون عليهم اذا تحدثوا. لا يشيدون بهم ولا يهجونهم. لا يتوقفون عند أخطائهم، لا يحللون أفعالهم، لا يرونهم ولا يسمعونهم، وانما يهملونهم اهمالا مناظرا لإهمال السياسيين أنفسهم للشعب.

إن إهمال الساسة لكل ما يمت لقضايا الشعب الحقيقية بصلة، ينم عن احتقار للشعب، وعن تنكيل به، وتعذيب له، وتجاوز عليه، والغاء له، ونتائج ذلك مرة كل المرارة على الحياة، وعلى الفكر. فأما عن الحياة فأبسط وأوضح ما يقال هو أن ٩٠ بالمائة من شباب العراق سيشرذ من البلد لو اتاحت له فرصة الحياة الكريمة في بلد آخر. وأما عن الفكر فانظروا ماذا يفعل الساسة بالكلمات. لقد أخرجوا كل كلمة عن معناها، وأزاحوا كل معنى عن الكلمة الملائمة له.

يقول القانون وسيرته خروج عن القانون. يقول الدستور وقد جعل منه قماشاً يفصله على مقاسه. يتغنى بالوطن ويتعامل معه كفريسة. يتحدث عن الشراكة ويستقتل من أجل الاستئثار. عقله غريزة. نزاهته فساد. حريته ارهاب. دينه زيف. هذه الطبقة السياسية في العراق خيول متكلبة على السلطة والثروة.

ووسط هذا البؤس المحموم، والضبايع المسموم، والغيط المظلم، يبدو العراق وكأنه ليس حقيقة.. "أنه ايديولوجيا وحسب" كما وصفت حنة أرندت العالم الثالث ذات مرة. أي فكر مفصول عن الواقع، غريب عن الحقيقة، بعيد الصلة بالحاضر، منصرف عن هموم اليوم، وغائب عن متطلبات الغد. يبكي على الماضي وحاضره سياية. يوغل في الوهم كلما حاصره الواقع. يعتقد الاسطورة كلما دعت الحاجة للعقلانية. وينام على الأكتوبة كلما ضغطت عليه الحقيقة.

حنة أرندت في كتاب لها "عن العنف" توقفت عند قول فرانز فانون: " أن الجوع مع الكرامة، أفضل من الخبز الذي يؤكل في العبودية". كلام فانون هذا كان شائعا في الخمسينيات. وكان مثيرا للحماسة، وملهما للنضال، مع أنه كلام يسقط في أبسط اختبار. فاي كرامة ممكنة مع الجوع؟

ولأن فانون هذا كان أحد قادة الرأي العام في عصر تصفية الإستعمار، ولأن كلامه كان يلاقي استجابة واسعة، ولأن تعويض البؤس بالكلمات كان طريقة التفكير الشائعة في العالم الثالث، قالت أرندت ان "العالم الثالث ليس حقيقة.. وانما ايديولوجية وحسب".

لكن لغة سياسة العراق اليوم أسوأ من لغة فانون. تلك لغة كانت فيها براءة طفولة انبعاث العالم الثالث. كانت صادقة وكانت حارة وكانت ملهمة. على كل لاعقلانيتها. أما لغة أصحابنا فهي ميتة مميتة. مشوهة منفرة. كاذبة تفقد احترامك لذاتك عندما تسمعها؛ وهي في هذا فقط فاعلة. فاعلة في التنكيل بك، وفي سل روحك.

وقد جرت الناس على عادة إهمال أو تجنب الشخص المزعج أو المسيء. فهل بإمكاننا التصرف على هذا النحو مع طبقتنا السياسية؟ لماذا لا نتركها تأكل بعضها بعضا ونلتفت للمفيد؟ وهناك الكثير من المفيد الذي يمكن أن يقوم به الشعب اذا فعل ذلك وتفرغ لنفسه. ولعل بين أهم ما يمكنه القيام به هو تشكيل نقابات وجمعيات مستقلة تحمل همومه وتمثل تطلعاته. ان غياب هذه التشكيلات، وهي بالمعنى الحقيقي معدومة، يعني أن الشعب نفسه غير موجود. فمن لا ممثل له لا وجود له، و"ليس حقيقة".

صباح الخير

■ دارا اليقويي رئيس الهيئة العليا لإحياء قلعة أربيل بإقليم كردستان كشف

عن إعداد خطة عمل مشتركة مع هيئة الآثار في الإقليم لاستكشاف الآثار المدفونة في قعر القلعة وعرضها في متحف حي للزوار والوفود التي تقصد القلعة. وقال اليقويي: إن برنامج ترميم وإحياء قلعة أربيل أعد خطة للاستكشاف والتنقيب عن الآثار المرجح وجودها في باطن عمارة القلعة، مشيرا إلى "وجود ٤-٥ مواقع مختارة ضمن خطة الحفريات لبدء عمليات التنقيب فيها



معترّ عناد

المسافات والوقت وحتى الجهد والمادة واللغة و كل الحواجز بين الدول العالم.

■ النحات عادل رشيد أكد أن فن النحت يلاقي إقبالا أكثر في دول العالم الأخرى على خلاف ما موجود في العراق. وأضاف رشيد: أن

النحت من أكثر الفنون قرباً إلى عامة الناس لكن قلّة النشاطات جعلت الحضور غير واسع، حيث بات التوتوّق خارج العراق أكثر لذا درى الفنانين يفضلون عرض أعمالهم في الدول الأخرى لضمان تسويقها بشكل أكبر. وأشار رشيد إلى أن الفرد العراقي متذوّق لجميع الأعمال ومسألة تفضيله بين الأحجام الكبيرة والصغيرة متفاوت نسبياً إلى حد ما، لكن نلاحظ أن الأعمال الضخمة تنشد الانتباه أكثر، كون الأعمال الكبيرة القياس تظهر بهيية نوعا ما.

لعنة مجلة "هالو" تطارد المشاهير

أظهرت إحصاءات بريطانية أن أي ثنائي ينشر صور زواجه في مجلة «هالو» للثرثرة الاجتماعية تزيد نسب تعرضه للطلاق إلى أعلى من النسب البريطانية التي تتمثل بطلاق ٧٪ من المتزوجين في السنتين الأوليين على الأقل. وتبين ان الزوجين المذيعه الاميركية كيم كاردشيان ولاعب الفوتبول كريس همفري طلقا بعد اقل من ٧٢ ساعة على نشر صور زفافهما في مجلة «هلو». كما ضربت اللعنة الزوجين الشهيرين والسعيدين أرون ناير



روبن غيب نجم (بي جيز) يدخل غيبوبة طويلة!!

تدهورت الحالة الصحية للمغني البريطاني روبن غيب، نجم فرقة "بي جيز"، حيث دخل في غيبوبة طويلة، نتيجة إصابته بالتهاب رئوي حاد، بالإضافة إلى معاناته من الإصابة بسرطان القولون والكبد، بحسب ما جاء على موقعه الرسمي الأحد. ويعتقد الأطباء أن غيب، أدّى إلى إصابته بالالتهاب الرئوي، وفقاً لما أكد مدير أعماله، دوغ رايت، في إطار تعليق على تقارير بهذا الشأن، نشرتها صحيفة "صن" في المملكة المتحدة مؤخراً. وأشار رايت إلى أن غيب كان قد خضع لعملية جراحية عاجلة لعلاج انسداد في الأمعاء عام ٢٠١٠، وبعدها خضع لجراحة أخرى بعد إصابته بالتفاف في الأمعاء، حيث شخّص الأطباء آنذاك، إصابته بسرطان القولون. وتابعت الرسالة التي نشرها الموقع الرسمي للمغني البريطاني، نحن جميعا نأمل ونصلي لكي يخرج من هذه الأزمة بسلام، وأكدت صحة التقارير التي تحدثت عن دخوله في غيبوبة، نتيجة إصابته بالتهاب رئوي. يُذكر أن الشقيق التوأم لغيب، موريس، كان قد أصيب بالتفاف مماثل في الأمعاء، يُعتقد أنه بسبب مشكلة وراثية"، في عام ٢٠٠٣، أودت بحياته عن عمر يناهز ٥٣ عاماً. بينما توفي شقيقه الآخر، أندي، بينما كان في الثلاثين من عمره، نتيجة إصابته بمرض في القلب.

مونيكا بيلوتشي الوجه الجديد لماكياج دولتشي أند غابانا

اختيرت النجمة الإيطالية مونيكا بيلوتشي الوجه الاعلاني الجديد لمستحضرات تجميل (دولتشي أند غابانا). ونقلت مجلات الأزياء العالمية عن ستيفانو غابانا: أن بيلوتشي تمثل بشكل ممتاز امرأة دولتشي أند غابانا، وهي رمز إيطالي حقيقي. فيما قال دومينغو بيلوتشي تستمر في إلهامنا. وستروج الممثلة في الحملات الدعائية لمجموعة مصحودة من ماكياج (دولتشي أند غابانا)، إضافة إلى مجموعة أحمر شفاه (مونيكا)، التي ستتوفر في الأسواق ابتداءً من شهر أيار المقبل.

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com

الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه الا نفسها